

بابُ تدبير المنزل

قد فتح هذا الباب لكي تدرج فيمكن ما هم أهل البيت معرفته من تربية الأولاد وتدبير الطعام واللباس والشرب والسكن والزينة والمرد ذلك ما يعرود بالنفع على كل عائلته

التعليم في تدبير المنزل

من مقاله لشبده مارسي روبرتس حيث أستاذة علم الاخلاق في مدرسة لاندستغره الجامعة

نرى الناس يشتمون الآن انه لا بد من شيء من التعليم استعداداً للتجاح في كل عمل من الاعمال . ولكيهم قدام يظفرون هذا الحكم على تدبير المنزل حاسمين ان المرأة تتبحر فيد ولولم تستعد له . وقد فبه بعض الكتاب الى ان تدبير المنزل ليس من غرائز المرأة نعم ان الاعتياد بالاخلاق من غرائزها ولكن الطبخ والنقع ليس من غرائزها فلا تعلمها بالقطرة وقد لا تبيل اليها ولا تعلم بالقطرة فوائد الرياضة ولا ما هو اصح من الاحتمة والاكية بالنسبة الى السن والنصل ولا علاقتك ذلك بعحة اولادها الجدية والعتية . وقد اخذت نلرأة تدرك الآن ان

تدبير المنزل اي الاعتياد بالبيت والاولاد صناعة تقتضي اتم انواع التعليم والتهديب

والذين اعشوا بتعليم النساء علمهن اولاً العلوم التي ثم لهم لكن تعليم الرجال قد تغير كثيراً من التعليم المدرسي القديم الذي عتاده الفلاسفة والفنانات القديمة الى التعليم العام الذي يحتاج اليه كل احد الى التعليم الخاص الذي يحتاج اليه كل صاحب صناعة في صناعته . وكذلك تعليم النساء تغير ولكنه بلغ الدرجة الثانية اي التعليم العام . ومعلوم ان الابنة تولد لتتزوج وتصير زبة للمنزل ومربية للاولاد فيجب ان تعلم تعيماً خاصاً بذلك

وتدبير المنزل يقتضي ان تكون المرأة تربية تجعلها قادرة على تنظيم بيتها وتربية اولادها ونيتها في التعب والوحدة والاحزان . وتجعلها قادرة ايضاً على الاعمال التي يقتضيها بيتها ولا سيما حينما تعرض لها عوارض غير منتظرة . وكل تعليم لا يجعل المرأة قادرة على الارتقاء والاقتصاد في المال والقوة فيبر نانص . ولا يرضي احد بشي ما لم يعلم انه الشيء الذي يرضيه ويرى من نفسه مقدرة عقلية يتغلب به على المصاعب التي تعرض له في سبيل الخيرة . ولا يقتصد في قوته ما لم يتعلم كيفية امتلاك طبعه والتمييز بين الرغائب والواجبات وتفصيل هذه على ثلاث

والمرأة من العامة والواسط يجب أن تعلم كيف تطبخ الطعام طهيًا يجعله مفيدًا لصحة
أصغيره وكيف تضعه على المائدة حتى يرغب الآكلون في أكله وتقبل ذلك كله باقن
ما يكون من النسب . ولا بد من تعليم البنات كيفية زرع النباتات اللازمة للطبخ كالخضرا على
أنواعها وتعليمهن كيفية الاعتناء ببيوتهن وهذا يجب أن يتعلمه الصبيان أيضًا إذ لا بد للرجل
من أن يساعد زوجته في تدبير بيتها ولا سيما في أوقات الولادة حينما يتعذر عليها القيام
بالواجبات المنزلية . فان ولادة الاولاد وتربيتهم ازم اعمال المرأة فيجب ان تعنى لاجلها من
كثير من الاعمال المنزلية ووقت قصيرا نقدينا للازم عن المهتم . وذا كان دخل الرجل لا يكفي
لاستئجار خادمة تقوم باعمال البيت حينئذ وجب عليه ان يقوم بها بنفسه

ولا بد من تعليم الزائدة ما يكفي من مبادئ علم وظائف اعضاء الجسد (الفسيولوجيا)
وعلم حفظ الصحة (العيجين) ذات الذين يولدون يمت خصمهم في سن الطفولة ولوعرف
اهماتهم مبادئ هذين العلمين ليعلموا كثير من الموت . وسعلم ان ولادة كل طفل
تقتضي نفقات كثيرة فيكون موت هؤلاء الاطفال خسارة مالية كبيرة على البلاد اذا لم ينظر
الى ذلك الا من الوجه المالي فكيف والنظر في ادي اكثر منة مالي . والسبب الاكبر لموت
الاطفال جهول اهماتهم فلم تكن عارفات مبادئ العلوم الصحية لتقت وبناتهم كثيرا

ولا تحتاج المرأة ان تعلم عمق عظمة في جسم الانسان لكي تعرف كيف تعتني باطفالها
ولكن يجب ان تعلم العلاقة بين الطعام الغليظ وسوء الهضم وتأثير البرد في الجسم . ولا يزم
ان تعرف كيف تجبر العصور الفسور ولكن يجب ان تعلم تأثير الانتقال الفجائي من الحرارة
البرد في الاطفال . والمرأة التي لا تعرف دالدة الفسيولوجيا والعجين في حفظ حياة الطفل
وتقليل الامراض لا يصح ان تكون زوجة واما

ولا بد من تربية النساء ايضا على المبادئ الاديبة فان المرأة اظهر ذللا من الرجل ونكها
دونه في الصدق والإخلاص فلا يكبر ناهيا ان تحال على زوجها وتخادعه وهي بصرفها هذا
تربي اولادها على الكذب والخداع لانهم يتعلمون من القدوة اكثر مما يتعلمون من القواعد
الاديبة . والمرأة التي تعد ولا تن وتوسع اولادها بالتصاخص ثم تهمله وتم على جاريتها على
سمع من اولادها وتلبس وتزير فوق طاقة زوجها تعلم اولادها بقدوتها دروسا من الكذب
والخداع والتهميش والتظاهر اطفال لا تتعلم عليها كل الدروس الاديبة . فلا بد من غرس
مكارم الاخلاق في نفس المرأة لكي تقدر على تدبير منزلها وتربية اولادها

وإذا اضيف الى ذلك بعض التعاليم التكميلية كالصوير والموسيقى وفنون الادب استطاعت

المرأة التي تضع في نفوس اولادها اساساً متيناً للتعليم والتهديب يفيدهم فوائد لا تقدر .
والفوائد التي تجلبها العائلة من المرأة الفاضلة المتهدبة فتأون الى بهجتها وترتيبها وتهديبها هي
اعظم واقرب بقية من التجارب بل هي اولى لها من كل القوانين الشرعية والقواعد الدينية . حقا
ان العلم الذي يجعل البيت مكان الجمجمة والسرور وابتداء اصحاء جسماً وعقلاً وادباً لحري بان
تبنى بهم المدارس وتؤلف فيه الكتب ويبدل الوقت في الطبع وترسيخه في النفوس

التدبير الصحي في الآفات

للكسور ككروموتن

الكسور والخلع - اذا كسرت يد انسان او وجهه او اذا خلعنا يجب ان نوضعها موضعاً
خفيفاً تسريحاً فيد الى ان يحضر الجير . فاذا كان الكسور او الخلع بدأ فعاتها بتدبير في
عنتي صاحبها ووضعها على وسادة مجايد اذا كان مشتلها واذا كان الكسور او الخلع رجلاً
فضع حولها قطعاً من الخشب الدقيق او القطن واربطها كذلك لكي لا تتحرك فان حركة العضو
الكسور او الخلع شديدة الالم . ولا بد من نقل من يصاب بكسر او نحو الى بيته حالاً او
الى المستشفى ليعالج فيه

الزوائد - الزوائد او الصدع يقوم علاجه بمنع اليرقان وذلك بسبب الماء البارد عن العضو
المصدوع من مكان عال حتى يحد من شدة البرد . او يوضع العضو المصدوع في ماء سخن
جداً قدر ما يحمله العضو . ونصف دقيقة تكفي سواء كانت في صب الماء البارد او في وضع
العضو في الماء سخن . ثم يلتف العضو بالقطن الناعم السميك ويربط ربطاً متيناً يحيط به .
وإذا كان الصدع في الكعب فلتب القدم كلها بالرباط من الاصابع الى قرب الركبة . وينزع
الرباط كل يوم وتفرك العضو المصدوع وتفرك مفصله بنطف ثم يعاد الضم والرباط . والصدع
الشديد لا يشفي في اقل من اسبوع اذا كانت راحته قائمة . ولا بد من ربط الكعب بمثل ذلك
رباط من الى ان يصير المشي سهلاً

الغرق - حالاً تخرج الغرق من الماء اقلية على وجهه اولاً حتى اذا كان في قدم ماء
يخرج منه . ثم اقلية على ظهره ويرفع راسه قليلاً واسجد راحتي قدمه وانزع ثيابه المبللة
واجعل الذين معه يفركون جسمه حتى يشف . واذا كان تشده لم ينقطع تماماً فالطم وجوده
وصدره بمشقة مبلولة بالماء البارد وتدفع حشته لكي يتسرع في الشفاء والقيء واسرع الى
وضع فاني ماء سخن بين شديد وتحت اظفيره ولف جسمه كله بجرام دق

وإذا كان التنفس قد انقطع فإدر إلى استعمال التنفس الصناعي وذلك بأن تفي الفم فوق
 على ظهوره وتضع تحت رأسه وكثيره وسادة ثابتة وتفرج لسانه من فمه وتربطه إلى ذقنه
 بقدة من القماش وترك خلف رأسه وتقبض على ذراعيه فوق المرفقين وترفعها إلى فوق إلى
 أن يلمسها فوق رأسه وتقيها هناك ثابته من الإمان ثم تزلها رويداً رويداً إلى أن يصل
 إلى خاضعته فتضغط بها على الخاضعتين نحو ثابته من الزمان وتكرر ذلك إلى أن يعود
 التنفس الطبيعي أو إلى أن يموت إن الحياة فارقت الجسد
 وهذا النوع من التنفس الصناعي يستعمل لكل من ظهر أنه مات اختناقاً كالشقوق
 والمضموق والذي أعني عليه بتنفس الغازات السامة وما أشبهه ويستعمل أيضاً للجنين إذا
 ولد وهو لا يتنفس

هزة الحائط - يصاب الأطفال بهزة الحائط غالباً من التسنين ويجب أن يوضع الطفل
 في الماء الحار الذي أضيف إليه ملعقة من الخردل ويصب على رأسه ماء بارد وجسمه
 عاطس في الماء الحار ويترك في الماء خمس دقائق إلى عشر ثم ينشف جسمه ويلف بمجرام دافئ
 ويعطى سهلاً لطيفاً، ولا بد من الاعتناء بالأطفال في زمن التسنين حتى لا يصيبهم قبض
 ويحسن أن يجعلوا يتعرضون مرتين أو ثلاثاً في اليوم فإن ذلك يقيهم من هزة الحائط (التشنج)
 وغير ذلك من الاعراض التي تصيب الأطفال وقت التسنين

الدخمة - تصيب الدخمة الأطفال بنوات من السعال الجاف يتبعها صياح كصياح الديك
 حتى يكاد الطفل يختنق. والعلاج الذي أن تلبس الإسفنج بالماء الساخن وتضعه على عنق المصاب
 وتغطي معلقة صغيرة من خر الايكاك في الماء والسكر لكي يتبأ وتختف حرارة جلده بلنه
 مجرام بل بالماء الساخن وعصره وتغطية مجرام ناشف. وتطلق بخار الماء في الغرفة التي هو
 فيها. ولا بد من استشارة الطبيب

الاعانة - احمل الشخص الذي أعني عليه إلى مكان مكشوف للهواء أو فتح شبابكاً
 بجانبه وألوع على ظهره وفك حافده وعط طرف منديل ماء بارد والطم به وجهه وعينه مراراً
 متوازية فيعود إليه وعنده ثم اسقه قليلاً من الخمر أو فيجاناً من القهوة أو الشاي
 الحرق - لا تدع الثياب تلمس الحرق ولا تمزج النفط عنه. وإذا كان الحرق خفيفاً
 فضع عليه خرقاً مبللة بمذوب كربونات الصودا وإذا كان شديداً فضع عليه خرقاً مبللة باجزاء
 متساوية من زيت الزيتون وماء الجير (الكلس) ولا بد من تغطية الحرق بالقطن المذوف
 حجباً للهواء عنه

الزراف - الزراف خروج الدم من لائف فاذا أصيب به احد فينقب منقباً ويأخذ حنوفه ويرفع يديه فوق رأسه ويوضع شيء بارد على رقبته ونظيره ويستشق قبضة من مسحوق الشب الايض . واذا اشتد الزراف ولم ينقطع فلا بد من سدر المخرب من لدخول باستخية او غيرها

النبي - اذا تكرر النبي فضع خردلية على المعدة او اشرب معات متواليه من القهوة الثقيلة او منقعة صغيرة من اللبن وماء الخبز كل عشر دقائق . وقد ينقطع النبي بمس قبضة من الشب . واذا لم تنفع هذه الوسائل فاشرب مقيماً مؤلفاً من ملعقة صغيرة من الطردل في كأس من الماء الفاتر

الفحص - اذا غص الانسان من طعام ثبت في مرثد فبتلاً فاه بالماء ويعد دعة واحدة . وقد تزول الغصة بضرب ظهره . واذا نشبت حكة في حلقه فلياصن وراهها كره خبز قزول والأتزال بالاصبع

واذ دخلت كره خبز او حبة ارز او قطعة صغيرة من الطعام في قبة الزئة فالسعال الذي يحدث حينئذ يخرجها منها . واذا كانت القضة كبيرة وخفيف من الاخفاق فليجأ الى التنفس الصناعي على ما تقدم في الكلام على الفرق الى ان يحضر الطبيب

هلام الاغار

للسيد ماري كوش في جريدة المزارع الامريكية

تريد بهلام الاغار ما جرت العادة ان يطلق عليه اسم مربي الاغار وهو عصير الاغار ذو صلح وعند السكر حتى يصير شديد القوام كهلام .

يستخرج الهلام من الاغار ونهياشي من الحموضة اي فيما تنجح جيداً وتسير ساهد الاكل وذلك اريد استخراج الهلام من الكبوش والتشش ونحوه من الاغار الصغيرة جداً نعين جيداً وتوضع في اناء وقرن فيه ثم يوضع الالاه في ابريق كبير بما يغطي فيه الماء ويوضع هذا الابريق على النار حتى يغطي ما فيه ثم ينسب عمود هذه الاغار في كيس من خام حتى يقصر منه عصارها . واذا اريد استخراجها من الاغار الكبيرة كالشمرجى والتفاح والعب فلا بد من طبخها على النار وذلك بان تغسل اولاً جيداً وتسلق في اياه مسنون ومعه قليل من ماء ويغطي الالاه جيداً وتترك الاغار على النار حتى تنين ولا يزداد صفتها لئلا يسمر هلامها . ثم ترفع عن

النار وتصل وهي سخنة وتوضع في كيس حتى يسقط انصار منها والعصار الذي يخرج من نفسه يكون شفافاً صافي اللون ومتى تم خروجه يوضع وحده ثم يعصر الكيس في اناء آخر ويصنع من هذا العصار شيء كالمرق (مرملاد) مع جانب من ثقل الاثمار. واذا صفي العصار الاول ثانية يكبس من الثلاثا الناعمة كان منه هلام على غاية الشفافية

ثم اغسل العصار في اناء من الخرف المدهرن مدة ثمانى دقائق الى عشر وتكون حينئذ واضحة السكر الناعم في اناء آخر داخل الفرن لكي يسخن وانت تحركه دائماً لئلا يحترق وحينئذ يغلى العصار اضعف اليه السكر السخن حتى اذا ذاب فيه الزرع الرغوة عنه وانسخن حل ثم يطبخ بسبب نقطة منه في كأس فيه ماء بارد فاذا نزلت الى اسفل الماء حالاً فالعصار قد نضج وصار هلاماً. ويوضع الهلام في اكواب من الزجاج الى حين الاستعمال ولا بد من وضع هذه الاكواب في الماء السخن حتى تسخن جيداً قبل سب الهلام فيها. وقيل ان يبرد جيداً قص ورقة تعطي وجه امكوبة وضعها على الهلام وورش عليها سكرًا ناعماً حتى يغطيها ثم العنى فوقه ورقتين او ثلاثاً. واذا خفت من الفيران فغطها فوق ذلك بورق التصدير

والقاعدة المضطردة ان توضع كأس (كبابة) من السكر لكل كأس من العصار ولكن هلام السفرجل والتفاح يكفي فيه ما نصف كأس من السكر او اكثر قليلاً لكل كأس من العصار

كبس الزيتون

زُرع الزيتون في كليفرديا من الولايات المتحدة الاميركية منذ عهد غير بعيد وقد بلغ المزرع منه الآن نحو خمسين الف فدان ومهر الاميركيون في كبس الزيتون وهم يجرون على هذه الطريقة - يتنون الزيتون الاخضر البانع وينقعونه في ماء الرماد او ماء السوداء ويفيرون هذا الماء مرة او مرتين حتى تزول مرارة الزيتون. ثم يسلطونه وينقعونه في ماء نقي من ثلاثة ايام الى اسبوع ويفيرون هذا الماء مرتين او ثلاثاً في اليوم. ثم يذيبون الملح في الماء حتى يكاد الماء يشبخ منه ويضعون الزيتون فيه الى حين اكتماله

السكر في الخضر

الخضر التي من نوع اللون والورياء والجزر والخرشوف فيها شيء من السكر الطبيعي وهي اذا صبحت زال سكرها او قين فيتغير طعمها فاذا اضيف اليها قليل من السكر حين طهيها عاد طعمها الطبيعي اليها وزادت طيباً. وايقول التي تصنع سلطةً وفيها شيء من الحلاوة الطبيعية كالخس والبنجر (الشمشور) يزيد طعمها طيباً باضافة قليل من السكر او العسل اليها